7522 - ما حقيقة التوسل؟ وهل ابن تيمية هو أول من قال بمنع التوسل بالأموات؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ اسئلة وردتنا قبل بداية البرنامج هذا السائل اه ابو محمد يقول ما حقيقة التوسل؟ وهل اول من قال بمنع التوسل بالاموات الصالحين هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:00:03

التوسل معناه التقرب الى الله جل وعلا والوسيلة هي القربى والطاعة الى الله عز وجل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي القرب منه سبحانه بطاعته - 00:00:22

وامتثال اوامره واجتناب نواهيه. هذه هي الوسيلة في كتاب الله عز وجل واما ان تطلق الوسيلة على الواسطة بين الله وبين خلقه كما يفعله هو المبتدعة والمشركون وغيرهم فان هذه وسيلة غير صحيحة - 00:00:43

والله لم يجعل بينه وبين عباده وسائط يتقبل منهم بواسطتهم ويغفر لهم بواسطتهم بل انه تعالى سميع مجيب يسمع الدعاء ويقدر على الاجابة ويريد الخير لعباده فلا حاجة الى ان يجعل - 00:01:13

بين العبد وبين ربه وسائط وهذا شيء محدث ولا اصل له الوسيلة هي الطاعة والقربى الى الله سبحانه وتعالى هذه هي الوسيلة الشرعية الصحيحة وليست الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله واسطة - 00:01:41

يرفعون له حوائجك ويتوسطون عنده لك فان الله سبحانه وتعالى قريب مجيب يسمع دعائنا يقضي حاجاتنا بدون ان نوسط احدا بيننا هو بينه نعم آآ يقول لي الفقرة يا شيخ هل من اول من قال بمنع التوسل بالصالحين الاموات هو شيخ الاسلام - 00:02:13

ليس هو اول من قال بذلك ولكنه رحمه الله لما وجد الناس قد آآ استغرقوا في هذه البدعة وهذه المحدثة وهي اتخاذ الوسائط من الاوليا والصالحين والاموات بينهم وبين الله فانه انكر ذلك. وبين معنى الوسيلة - 00:02:41

اه الموصلة الى الله سبحانه انها الطاعة والعبادة وليست وسائط المخلوقين فيما بينهم وبين الله. فهو انما بين لهم ذلك من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

ومما عليه السلف الصالح نعم - 00:03:25